

# التَّـنْمِيَّةُ البَشَرِيَّةُ

## الدَّرْسُ الثَّانِي 2

### نَوَاحِ التَّعَلُّمِ:

- يتعاونُ مَعِ مجموعةٍ للتَّوَصُّلِ إلى استنتاجاتٍ حَولَ قضايا تتعلَّقُ بالتَّـنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ.

- يناقِشُ أْبْرَزَ جهودِ رَئِيسِ الدَّولةِ في مجالِ التَّـنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ.
- يُبْدِي رأْيَهُ بما توَصَّلَ إليه الآخرونَ مِنْ تفسيراتٍ.

### قيمٌ ومَواصِنَةٌ:

- التَّنَافُسِيَّةُ.
- الرِّخَاءُ والرِّفَاحِيَّةُ.
- العِلْمُ.

### مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ:

- التَّـنْمِيَّةُ البَشَرِيَّةُ.
- دليلُ التَّـنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ.
- هيئَةُ الأُمَمِ المَتَّحِدَةِ.
- التَّعَلُّمُ الذَّكِيُّ.

### الفكرةُ الرَّئِيسِيَّةُ:

يمثِّلُ منهجُ التَّـنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ الرِّكِيْزَةَ الأَسَاسِيَّةَ الَّتِي يَعتَمَدُ عليها المَخْطَطونَ وصانعو القَرَارِ لتهيئةِ الظُّروفِ الملائمةِ لإحداثِ التَّـنْمِيَّةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ والاقتصاديَّةِ والتَّطوُّرِ بالمجتمعِ على طريقِ الرِّخَاءِ والرِّفَاحِيَّةِ، لَقَدْ كانَ مِنْ نتائجِ التَّخْطِيطِ السَّلِيمِ للقيادةِ الرَّشِيْدَةِ في عهدِ صاحِبِ السُّمُو السُّيُخِ خَليفَةَ بنِ زَبيدِ آلِ نَهْيَانَ رَئِيسِ الدَّولةِ - حَفَظَهُ اللهُ - ارتقاءُ الدَّولةِ إلى المراتبِ الأُولَى ضِمْنَ قَوائمِ تصنيفِ الأَداءِ والتَّنَافُسِيَّةِ العالَمِيَّةِ.

2

مخَطَطُ الدَّرْسِ

### التَّـنْمِيَّةُ البَشَرِيَّةُ

ثانِيًا: التَّـنْمِيَّةُ البَشَرِيَّةُ في دولةِ الإماراتِ العَرَبِيَّةِ المَتَّحِدَةِ

أولًا: مفهومُ التَّـنْمِيَّةِ البَشَرِيَّةِ ومجالَّتها

## أولاً: مفهوم التنمية البشرية ومجالاتها: ▽

يعكس مؤشر التنمية البشرية في أي دولة مستوى الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، والأمني، وهو عامل مهم في سياق تعزيز بنية الاستثمار الوطني، وحافز لتشجيع الاستثمارات الأجنبية.

وتسعى مختلف الدول إلى تحقيق موقع في مستويات التنمية البشرية، التي يعكسها التقرير السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

**فالتنمية البشرية:** عبارة عن عملية توسيع القدرات التعليمية والخبرات للشعوب بهدف أن يصل الإنسان بجهدِهِ إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل، وبحياة طويلة وصحية بجانب تنمية القدرات الإنسانية من خلال توفير فرص ملائمة للتعليم وزيادة الخبرات.

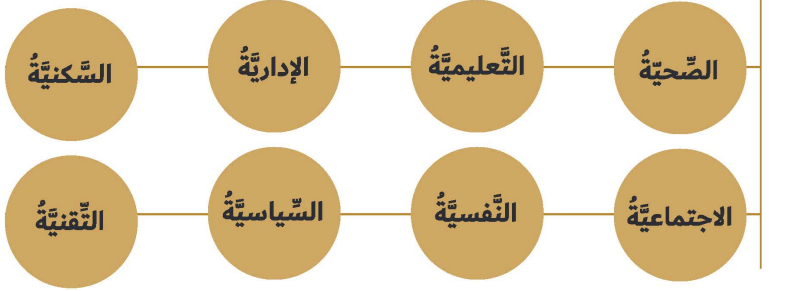
## • التنمية البشرية عبر التاريخ:

- ينطلق المفهوم الإسلامي لتنمية الموارد البشرية من قضية مُسلمة مفادها: أن عمارة الأرض لا يتم إلا بإعداد الإنسان القادر على أداء هذه الواجبات بكفاية واقتدار، وبتأهيله والتفويض بقدراته وإطلاق طاقاته وإمكاناته من مختلف الجوانب الجسميّة والعقليّة والتفسيّة والدّويّة.
- بدأ مفهوم التنمية البشرية يتضح عقب انتهاء الحرب العالميّة الثانية وخروج البلدان التي شاركت في الحرب مصدومة من الدمار البشري والاقتصادي الهائل وخاصة الدول الخاسرة. فبدأ بعدها تطوّر مفهوم التنمية الاقتصاديّة وواكبتها ظهور التنمية البشريّة لسرعة إنجاز التنمية لتحقيق سرعة الخروج من التّفق المظلم والدمار الشامل الذي لحق بالبلاد بسبب الحروب. ومن هذا التاريخ بدأت هيئة الأمم المتحدة تنتهج سياسة التنمية البشريّة مع الدول الفقيرة لمساعدتها في الخروج من حالة الفقر التي تُعاني منها مثل ما قامت به مع كل من: (بنغلاديش وباكستان وغانا وكولومبيا) وكثير من الدول الأخرى.



## • مجالات التنمية البشرية:

تشمل التنمية البشرية مجالات عدّة منها:



## • قياس التنمية البشرية:

استخدمت الأمم المتّحدة تقاريرَ سنويّةً للتنمية البشرية لإصدارِ مقياسٍ أو دليلٍ للتنمية البشرية وهو دليلٌ تُصدِرُهُ الأممُ المتّحدةُ سنويًّا ويركّزُ على ثلاثةِ عناصرٍ أساسيّةٍ لقياسِ مؤشراتِ التنمية البشرية في دولةٍ ما، وهي:

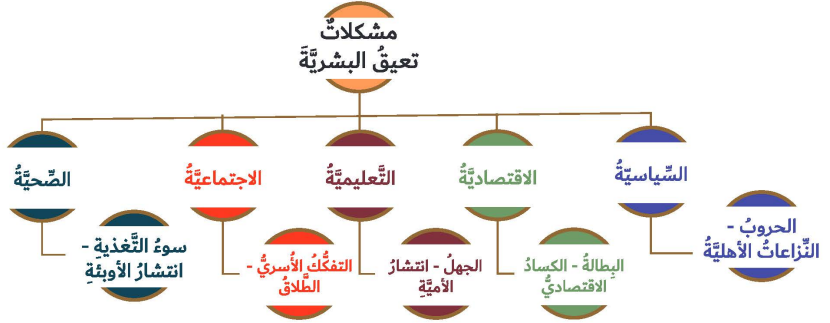
- المستوى الصّحّي (متوسطُ العمر) ويُقصدُ به الحياة الطّويلة والصّحيّة.
- المستوى التّعليمي (المعرفة) ويقصدُ به اكتسابُ المعرفة.
- مستوى الدّخل (مستوى دخل الفرد) ويقصدُ به الحصولُ على الموادّ اللازمة لتحقيقِ مستوى معيشيٍّ لائقٍ.



ويُظهِرُ الدّليلُ الفارقَ بينَ الدّخلِ ورفاهِ الإنسانِ من خلالِ قياسِ معدّلِ الإنجازِ في العناصرِ الثلاثةِ حتّى تكونَ الصّورةُ واضحةً أكثرَ ممّا يُعطِيها الدّخلُ لوحدهِ.



## • مُشكلاتٌ تُعيقُ التَّنميةَ البشريَّةَ:



## ▼ ثانيًا: التَّنميةُ البشريَّةُ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ:

### • تقريرُ التَّنميةِ البشريَّةِ العالميِّ:



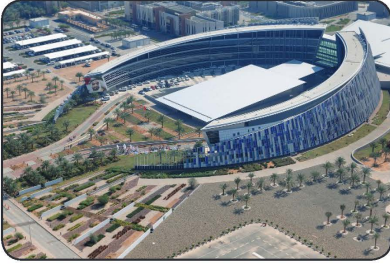
صاحب السُّمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسُ الدَّولة - حفظةُ الله

أصدرتُ هيئةُ الأممِ المتَّحدةِ تقريرُ مؤسَّرها السنويُّ في التَّنميةِ البشريَّةِ العالميِّ لعام 2015م تحتَ عنوانِ: (التَّنميةُ في كلِّ عملي) الَّذي يتعلَّقُ بمستوياتِ التَّنميةِ البشريَّةِ في (188) دولةً حولَ العالمِ، وحلَّتْ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ في مرتبةٍ متقدِّمةٍ عربيًّا وعالميًّا وضمَّتْ المجموعةَ المرتفعةَ جدًّا في التَّنميةِ البشريَّةِ.

فَمِنْ نتائجِ التَّخطيطِ السَّليمِ للقيادةِ الرَّشيَّدةِ في عهدِ صاحبِ السُّمو الشَّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيسِ الدَّولة - حفظةُ الله - ارتقاءُ الدَّولةِ مِنْ مرتبةٍ إلى أُخرى ضمنَ قوائمِ تصنيفِ الأداءِ والتَّنافسيَّةِ الدَّوليَّةِ حتَّى نالَتْ شرفَ الإشادةِ بها مِنْ مُختلفِ الجهاتِ الدَّوليَّةِ وفي مقدِّمتها برنامجُ الأممِ المتَّحدةِ الإنمائيِّ.

### • مظاهرُ التَّنميةِ البشريَّةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ:

عملُ البانيِ المؤسَّس - المغفورُ له بإذنِ اللهِ تعالى - الشَّيخُ زايدُ بْنُ سلطانِ آلِ نهيانٍ - رحمهُ اللهُ - على جعلِ قيمةِ الإنسانِ المحوَرِ الَّذي تستندُ إليه التَّنميةُ الشَّاملةُ ممَّا ساهمَ في انطلاقةِ الدَّولةِ حتَّى باتَ إنجازُها التَّنمويُّ محطَّ أنظارِ العالمِ.



فمنذ قيام الاتحاد عام 1971م تبنّت قيادة الدّولة الرّشيّدة رؤيةً طموحةً وّصّغ لها الأُسّس - المغفورُ له بإذنِ الله - الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانِ آلِ نهيانٍ - رحمه الله - الذي انطلقَ من مقولتهِ الشّهيرة **"الإنسانُ هو أساسُ أيّ عمليّةٍ حضاريّةٍ"** حيثُ باتتِ التّجربةُ التّنمويّةُ في الدّولةِ

تمثّل نموذجًا عالميًّا في مجال التّنميةِ البشريّةِ على المستوياتِ كافّةٍ. وحقّقتِ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ إنجازاتٍ تنمويّةً على الصّعيدِ كافّةٍ بقيادةِ صاحبِ السّموّ الشّيخِ خليفةَ بنِ زايدٍ آلِ نهيانٍ رئيسِ الدّولةِ - حفظه

الله- وخلال مسيرةِ حكمِهِ نجحتِ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في تبوُّؤِ الصّدارةِ في مجالِ التّنافسيّةِ العالميّةِ وتحقيقِ الرّفاهيّةِ للمواطنينِ والمقيمينِ على أرضِ زايدٍ الخيرِ.

وتعتمدُ رؤيةً وفلسفةً صاحبِ السّموّ الشّيخِ خليفةَ بنِ زايدٍ آلِ نهيانٍ رئيسِ الدّولةِ - حفظه الله - في التّهُوضِ بالإنسانِ بإعتبارهِ الهدفَ الإستراتيجيَّ للتّنميّةِ المُستدامةِ وتوفيرِ البيئَةِ الآمنةِ على خمسةِ محاورٍ رئيسيّةٍ هي على النّحوِ الآتي:

#### من فكر القائد



إن بناء الإنسان يختلف تمامًا عن كل عمليات البناء العاديّة الأخرى، لأنّه الركيزة الأساسيّة لعمليّة التّنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة الشّاملة وعلية مسؤوليّة دفع مسيرة الأُمّة.

**صاحب السّموّ الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدّولة - حفظه الله.**

1. التّخطيطُ بّوابةُ التّنميةِ البشريّةِ.
2. تقديمُ أفضلِ الخدماتِ الحضاريّةِ للمواطنينِ.
3. توفيرُ منظومةٍ متكاملةٍ منّ العلمِ والمعرفةِ.
4. تنميةُ قدراتِ وكفاءاتِ الكوادرِ الوطنيّةِ.
5. إتاحةُ فرصِ العملِ للكوادرِ الوطنيّةِ.

لقد حدّدت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة مرتكزاتٍ لبناء الإنسان وطوّرت ونشرت الخدمات الأساسيّة لراعيته صحّيًّا وتعليميًّا، ونفّذت إنجازاتٍ واسعةً من الضّمانات والخدمات والبرامج في شتى مجالات التنمية البشريّة.

## • الخدمات التّعليميّة:

تولي دولة الامارات العربيّة المتّحدة العِلْمَ اهتمامًا كبيرًا باعتباره المدخل الذي يمكن من خلاله إعدادُ أجيالٍ مفكّرةٍ ومبدعةٍ قادرةٍ على تنفيذ أهداف التنمية البشريّة. وعملت على تطوير التّعليم بهدف الوصول إلى مخرجاتٍ متميّزةٍ تتناسب والتّطورات المُذهلة التي وصل إليها العِلْمُ في العالم. الأمر الذي دفعها إلى مواكبة كل ما وصلت إليه الأبحاث العلميّة في مجال التّعليم. والسّعي على الدّوام إلى الخروج بالتّعليم من قاليه الجامد إلى ربطه بمُتطلّبات سوق العمل واحتياجات الوطن الذي تطمح قيادته الرّشيده إلى الوصول به إلى مصافّ الدّول المتقدّمة بسواعد أبنائه.

**وأكدت على ذلك رؤية الإمارات 2021م التي أكدت على ضرورة توفير نظام تعليمي من الطراز الأوّل للإماراتيين فقد جاء فيها:**



- يحظى الإماراتيون بفرصٍ متساويةٍ في الحصول على تعليمٍ من الطراز الأوّل، يرفع تحصيلهم العلميّ ويوسّع مداركهم ويصقل شخصياتهم لتكون أكثر غنىً وتكاملاً، ويطلق إمكاناتهم كاملةً ليساهموا بفعاليّةٍ في حياة مجتمعهم.
- تعملُ مدارسنا على تنشئة إماراتيين ذوي شخصيّاتٍ متكاملةٍ واثقين بقدراتهم الشّخصيّة، ومستعدين أنتم الاستعداد لمرحلة التّضوُّج، حيث يقوم المعلمون بغرس قيم ديننا المعتدل، وهُويّتنا الوطنيّة، فينمو كل جيلٍ جديدٍ وهو جاهزٌ بدافع ذاتيٍّ ومسؤوليّةٍ وطنيّةٍ لأداء دورٍ نشيطٍ وإيجابيٍّ في المجتمع.

## • الخدمات الصحيّة:



مضت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة قُدماً في جهودها من أجل أن تغطّي خدمات الرعاية الصحيّة جميع المناطق المأهولة بالسكّان، وعملت دولة الإمارات العربيّة المتّحدة على تطوير الخدمات الصحيّة، وإمدادها بالخبرات الفائقة، والأدوات الحديثة، وتوفير النُظُم العصريّة لها، والكوادر الفنيّة

والإداريّة، وأنشأت المختبرات التي تعتمد على الإمكانيات المتكاملة لتساهّم في التّشخيص الصّحيح والدّقيق للأمراض، كما أقيمت لأول مرّة مراكز للطبّ النّوويّ والعلاج الطّبيعيّ، وحققت خطوات واسعة في مجال (برنامج التّحصين الموسّع) ضدّ الأمراض المُعدية التي يتعرّض لها الأطفال، والمشاركة في الوقاية الغذائيّة والتّصدي بالوقاية للعديد من الأمراض المختلفة التي كانت تعصف بحياة الإنسان، كما أُعطيت عناية خاصّة للموانئ والمطارات والحدود للحماية من الأمراض الوافدة، ووضع قانون لفحص العمالة الوافدة قبل الحصول على حقّ الإقامة.

## • تكنولوجيا المعلومات:

تعمل الدّولة على تعزيز القدرات والطّاقات الوطنيّة في المجالات الوطنيّة العلميّة والتكنولوجيّة لتحقيق التّنمية الشّاملة والتّطوير وفتح مجالات الاستثمار أمام الشّركات الأجنبيّة في جذب التّكنولوجيا ونقل الخبرة الفنيّة المتخصّصة وتدريب وتأهيل المواطنين.

## • إنجازات دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات:

- تنفيذ مشاريع التّعليم الإلكترونيّ مثل: مشروع صاحب السّموّ الشّيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - للتّعلّم الذّكيّ.
- إطلاق مبادرة الحكومة الإلكترونيّة بهدف إيجاد المعرفة في الصّناعة والمدارس.
- تطبيق التّجارة الإلكترونيّة والتّصدي للجرّائم الإلكترونيّة.



- توسيع نطاق تقنيات الاتصالات والبث والإعلام الرقمي.
- العمل على تحقيق الأمن الإلكتروني الذي يُعدُّ من أهمِّ المواضيع التي تشكِّل أساسًا لاستراتيجيات الدول والمنظمات الدوليَّة لمواجهة مختلف المشاكل التي تهدِّد استقرار الفضاء الرقمي، والذي سينعكس سلبيًّا على السلم والأمن الدوليِّ.



خلال تدشين المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)







## التطبيقات



**الفهم والاستيعاب:**

**أولاً: أجب عما يأتي:**

1. أحرز إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

تنفيذ مشاريع التعلم الإلكتروني مثل مشروع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد (التعلم الذكي)  
تطبيق التجارة الإلكترونية والتصدي للجرائم الإلكترونية  
إطلاق مبادرة الحكومة الإلكترونية

2. أبايّن المحاور التي تتركز عليها فلسفه صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه  
الله - في بناء الإنسان.

باعتبار الهدف الاستراتيجي للتنمية المستدامة وتوفير البيئة الآمنة:  
التخطيط بوابة التنمية البشرية - تقديم أفضل الخدمات الحضارية للمواطنين - إتاحة  
فرص العمل للكوادر الوطنية

3. أوضّح الخدمات الصحيّة التي تقدّمها الدولة للمواطنين والمقيمين.

تطوير الخدمات الصحية، والأدوات الحديثة، وعناية خاصة للموانئ والمطارات  
والحدود للحماية من الأمراض الوافدة

## مهارات التفكير:

### من العوامل التي تُعيق التنمية البشرية:

- الحروب.
- الجهل.

في ضوء ذلك أستكمل كتابة بيانات الجدول الآتي:

م	المهمّة	الإجابة
أ	أكتبُ عاملاً ثالثاً من العوامل التي تُعيق التنمية البشرية.	الاجتماعية
ب	أحدّد أيّ العوامل السابقة أكثر خطورة على التنمية البشرية.	السياسية بسبب الحروب بين الدول
ج	أبيّن مبررات اختياري لهذا العامل.	يؤدي لتدمير الشعوب

### أوظف مهارة حلّ المشكلات وأحلّل المشكلة الآتية، ثمّ أجيّب:

لم تقتصر الأضرار التي تعرّض لها الطلبة السوريّون منذ سنواتٍ عديدةٍ على فقدانهم منازلهم، وتشردّهم في بلدان اللجوء، بل وتجاوزتها إلى حرمانهم من التعليم وابتعادهم عن مقاعد الدراسة في بلادهم أولاً، وفي بلدان لم تعدّ قادرةً على استيعاب عددٍ أكبر من الطلبة اللاجئين، أو في مخيماتٍ باتت تغصّ بقاطنيها، وبدأت مدارسها تعجز عن حمل الأعداد الكبيرة للطلبة السوريّين، وغالبًا ما ينتظرون دورهم في تحصيل العلم بشغفٍ.

م	البيانات	الإجابة
أ	أحدّد المشكلة التي تتحدّث عنها الفقرة السابقة.	حرمان بعض الطلبة من التعلم
ب	أستنتج النتائج المترتبة على هذه المشكلة.	الجهل - تأخر الدراسة
ج	أقترح حلًا مناسبًا لهذه المشكلة.	تجهيز المدارس لهم

أحلل الشكّل، وأستخلص منه أسباب اتّخاذ التّمنية في كلِّ عملٍ) عنوانًا لتقرير التّمنية البشريّة العالميّ لعام 2015م.



إن التنمية البشرية هي نتاج الأعمال المختلفة في جميع المجالات

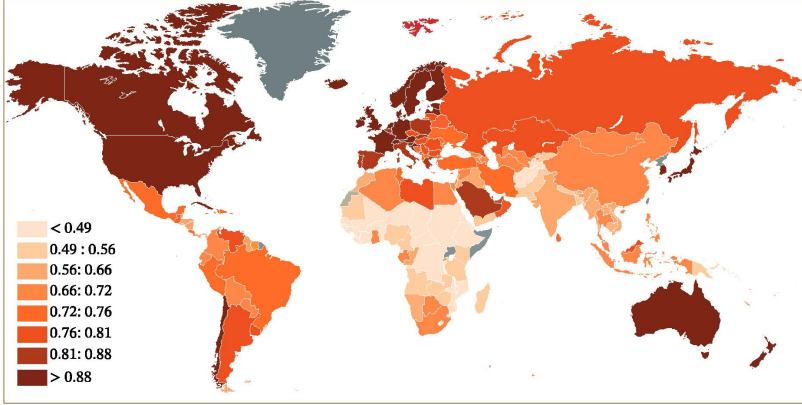
### الابتكار:

أضع فكرةً مبتكرةً يمكنُ أن تُسهم في تحقيق التّمنية في كلِّ مجالٍ من المجالات الآتية:

م	مجالُ التّمنية	فكرةُ التّطوير
1	التّعليم	تعليم إلكتروني
2	الصّحة	إنشاء الأجهزة الحديثة
3	الإدارة	تخليص المعاملات عن طريق الإنترنت
4	الإسكان	توفير سكن حديث يوفر الطاقة

## التّصنيف:

أحلّ خريطة ترتيب الدول حسب معدّل التّسمية البشريّة ثمّ أستكمل الجدول التالي:



م	البيانات	الإجابة
1	أستقي اثنتين من الدّول السّابقة في مجال التّسمية البشريّة.	الولايات المتحدة الأمريكية - كندا - أستراليا
2	أحدّد الدّول العربيّة المصنّفة ضمن السّريحة المرتفعة جدًّا.	الإمارات - قطر - السعودية
3	أحدّد موقع دولة الإمارات العربيّة المتّحدة من التّصنيف العالميّ لمؤشر قياس التّسمية البشريّة	موقعها متوسط ومميز
4	أحدّد دلالات المركز المتقدّم الذي حقّقته دولتنا في حساب معدّلات التّسمية البشريّة.	يدل على تطور المجتمع فالإنسان هو أساس أي عملية حضارية

## المهارات:

أختار أحد المهامّ البحثيّة الآتية، وأقوم بتنفيذها:

- أبحث عن الخطّة المستقبلية لدولة الإمارات العربيّة المتّحدة لتطوير التّعليم في السّنوات العشريّة المقبلة، وأكتب تقريرًا عنها.
- أكتشف أكبر تطبيقيّ يضمّ جميع التّطبيقات الحكوميّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وأجمع صورًا ومعلوماتٍ عنه وأعرضه أمام زملائي بالصفّ.